

تقديم

Preface

لا يمكن إيجاد حل للمشاكل الطبية والعلمية في هذا العالم من قبل المتشككين الذين تكون آفاق تفكيرهم مقيدة بالحقائق العملية فنحن بحاجة لنساء ورجال يحملون بأشياء مستحيلة ويسألون لماذا لا؟

البروفسور إيجون ديزفولس - معهد كارولينا - إستكهولم، السويد ١٩٩٢ م.

تجذب مهنة الطب باستمرار أكثر الطلاب ذكاءً والمعية إلى صفها. وتظل فرصة رعاية العقول الصغيرة الموهوبة التي ستتولى يوماً ما قيادة المجتمع الطبي هي الميزة الوحيدة لاختصاص الطب السريري الأكاديمي ولا تكون هذه الميزة والتحدي أكثر وضوحاً إلا في مجال طب التوليد وأمراض النساء وهو تخصص يظل فناً أكثر من كونه علماً وعلى الرغم من أن اختصاصي الطب السريري في كافة التخصصات يتطلعون لممارسة الطب القائم على الأدلة العقلانية إلا أن العديد من الأسئلة في مجال طب التوليد وأمراض النساء تظل بدون إجابة وفي الوقت الذي يقوم فيه أطباء القلب بقياس التغيير في تدفق الكالسيوم داخل خلية واحدة من خلايا عضلة القلب ويقدر أطباء الكلى التغييرات في المجال التنافحي على طول وحدة كلوية إلا أن اختصاصي طب التوليد وأمراض النساء يستمرون في طرح بعض الأسئلة مثل: كيف ينظم ارتفاع الهرمون الملتوتن (LH) وما الذي يسبب مرض انتباز بطانة الرحم؟ ولماذا ما تزال لا توجد اختبارات مسحية فعالة لسرطان المبيض؟ وما الذي يساعد على تعجيل الولادة؟

تم تأليف هذا الكتاب في المقام الأول لطلاب الطب الذين هم في بداية علمهم في مجال الطب السريري والكتاب مصمم لإعطاء القارئ نظرة دقيقة وشاملة عن طب التوليد وأمراض النساء ويحتوي كل فصل على حدة من صفتين صفحة النص ومجموعة مصاحبة من الصور أو اللوغريتمات التي تعمل على تكملة النص ويحدو الأمل المؤلفين أن يجد القراء هذا الكتاب شيقاً وسهلاً ومفعماً بالمعلومات المفيدة ولا يمكن الإجابة على جميع

الأسئلة في صيغة نص رسمية وينبغي تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة ومناقشة مدرسيهم الذين يدرسونهم مادة الطب السريري وعندئذ فقط يمكن أن يتقدم المجال خطوة للإمام وتذكر " نحتاج لنساء ورجال يلمون بأشياء مستحيلة ويسألون لماذا لا يمكن تحقيق تلك الأشياء المستحيلة".

المؤلفان

شكر وتقدير

Acknowledgements

إلى زوجتي آن ووالدي دولو وماريون وأطفالي نيكولاس وغاير يللا وسام إي. آر. إن.
أود أن أتقدم بالشكر لزوجتي شارون، وأطفالي دانتي، ليناد دوكو وكليي كرايمر للدعم الذي قدموه لي في
أثناء إكمال هذا الكتاب بالإضافة إلى أنني أود أن أعبر عن عميق تقديري إلى المعلمين الذين أهتموني وساعدوني في
أثناء تدريبي في مجال طب التوليد وأمراض النساء وأخص بالذكر منهم جون ريكسك، كيلى ملبوس، كارن لو،
روس بيركوتينز وسام موك.

جي. أو. إس

قراءات إضافية

Further Reading

Cunningham F.G., Levno K.J., Bloom S.L., Hauth J.C., Gilstrap L.C. III & Wenstrom K.D. (eds) (2005) *Williams Obstetrics*. 22nd edn. McGraw-Hill. New York.

Dildy G.A.III, Belfort m.A., Saade G.R., Phelan J.p., Hankins G.D.V. & Clark S.L. (2004). *Critical Care Obstetrics*. 4th edn. Blackwell Science. Oxford.

Gabbe S.G., Niebyl J.R. & Simpson J.L.. (eds) (2004). *Obestetrics: Normal and Abnormal Pregnancies*. 4th edn. Churchill Livingstone. New York.

Hoskins W.J., Perez C.A., Young R.C., Barakat R.R., Markman M. & Randall M.E.. (eds)(2004) *Principles and Practice of Gynecologic Oncology*. 4th edn. Lippincott-Ravan. Philadelphia.

Rock J.A. & Jones H.W.III(eds)(2003) *TeLinde's Operative Gynecology*.9th edn. Lippincott-Ravan. Philadelphia.

Speroff L. & Fritz M.A. (eds) (2004) *Clinical GynecologicEndocrinology and Infertility*. 7th edn. Lippincott-Ravan. Philadelphia.

Stenchever M.A., Droegemueller W., Herbst A.I. & Mishwll D.R. Jr (eds) (2002) *Comprehensive Gynecology*. 4th edn. Mosby-Year Book Inc.. St. Louis.

Strauss J.F.III & Barbieri R.L. (eds) (2004). *Yen snd Jaffee's Reproductive Endocrinology*. 5th edn. Elsevier. Philadelphia.

Weiner C.P. & Buhimschi C.S. (2004) *Drugs for Pregnant and Lactating Women*. Churchill Livingstone. New York.

الإقرار بالشكر والعرفان

للإذن بالاعتباس من الجداول والأشكال

Table and Figure Acknowledgements

لقد تم سحب الجداول والأشكال التالية من الأصول ومن ثم استخدامها بإذن من الناشرين ولقد بُذل جهداً كبيراً من قبل المؤلف والناشرين للاتصال بجميع أصحاب حق النشر والتأليف للحصول على الإذن بالنشر وفي حالة السهو غير المتعمد لأي منها فإنه يسر الناشر إجراء الترتيبات اللازمة عند أول فرصة.

٢- تشريح الجهاز التناسلي للإناث - تم سحب أجزاء من الأشكال بإذن من: سورو. س. بي أندكيري جي. ب (١٩٩٦م) جراحة سرطان أمراض النساء *Gynecologic Cancer Surgery* صفحة ١١٥ - تشرشل ليفنستون، لندن.

٥- الحمل المتبذ (خارج الرحم) تم سحب الجدول بإذن من الكلية الأمريكية لاختصاصي طب التوليد وأمراض النساء (١٩٩٨م) *العلاج الطبي للحمل البوقي*. مجلة ممارسة طب التوليد والنساء *ACOG practice bulletin*. العدد ٣- واشنطن.

٩- الاضطرابات الحميدة للجهاز التناسلي السفلي تم استخدام أجزاء من الأشكال بإذن من: نيت إف إتش (١٩٩٢م) الجهاز التناسلي. في مجموعة (سييا) للرسوم الإيضاحية الطبية *The CIBA Collection of Medical Illustrations* المجلد (٢) الطبعة التاسعة صفحة ١٤٠ و١٥١ آكون - نيوجرسي.

١٠- الاضطرابات الحميدة للجهاز التناسلي العلوي تم سحب أجزاء من الأشكال بإذن من: دي سيابس. جي إنكر يسمان (١٩٩٧م) *أورام النساء الإكلينيكية Clinical Gynecologic Oncology* الطبعة الخامسة صفحة ١٥٠ و٢٦١ موسبي إس لويس - ينشر إف إتش (١٩٩٢م) - الجهاز التناسلي في: مجموعة (سييا) للرسوم الإيضاحية الطبية *The CIBA Collection of Medical Illustrations* المجلد (٢) الطبعة التاسعة صفحة ٢٠١ آكون - نيوجرسي.

- ١١- ابتداء بطانة الرحم وإعداد عضلة الرحم- تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من: ريان كيه جي- بيركويتز آر. إس ند يا بريري آر. إل (١٩٩٥م) كيستر لأعراض النساء: المبادئ والممارسة *Kistner's Gynecology: Principles and Practice* الطبعة السادسة صفحة ٢٥٤ موسي سان لويس.
- ١٣- التعقيم تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من سيروف إل غلاس آر. إتش أند كاس إن. جي (١٩٩٤م) *Mebach's Gynecology and Endocrinology* الطبعة الخامسة صفحة ٦٩٥-٦٩٧- لينكوت ويليامز أند ويلكنز، فيلادلفيا.
- ١٦- الجراحة للأمراض النسائية: تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من: ويليز س آر (١٩٩٧م) *Atlas of Pelvic Surgery* الطبعة الثالثة صفحة ٢٦٣ ليينكوت وليام وويكينز، فيلادلفيا.
- ١٩- البلوغ والمبكر تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من سيروف إل. غلاس آر إتش جاكس إن. جي (١٩٩٤م). *Gynecologic Endocrinology and Clinical Infertility* الطبعة الخامسة صفحة ٣٧٨-٣٧٩ ليينكوت، ويليامز، ويلكنز، فيلادلفيا.
- ٢٠- انقطاع الطمث (الضهي) تم استخدام أجزاء من الأشكال بإذن من: نيتز إف إتش (١٩٩٢م) الجهاز التناسلي. في مجموعة (سيبا) للرسوم الإيضاحية الطبية- *CIBA Collection of Medical Illustrations* المجلد (٢) الطبعة التاسعة صفحة ١٩٣ آكون- نيوجرسي.
- ٢٥- التقنيات المساعدة للإنجاب تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من: غير شينون دي إم، دي شيرني، إيه إتش كوري إس. إل (١٩٩٣م) *Operative Gynecology* الطبعة الخامسة صفحة ٥٥٧-٥٦٤ ديليو. رس. ساوندرز، فيلادلفيا.
- ٣٣- علم الأجنة والنمو المبكر للجنين تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من مور، كيه. إل (١٩٨٨م) *The Developing Human: Clinically Oriented Embryology* الطبعة الرابعة ديليو. بي ساوندرز- فيلادلفيا؛ مور، كيه إل ويسود تي. في. إن (١٩٩٣م) *علم الأجنة البشرية: علم الأجنة البشرية* الطبعة الخامسة - ديليو. بي - ساوندرز فيلادلفيا.
- ٣٤- وظائف أعضاء الجنين تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من: براون، إيه. آر أند أسالي إن. إس (١٩٦٨م): *The fetus and Neonate. Biology of Gestation* الطبعة الأكاديمية، نيويورك، فوكس - إتش أند إيسلتون. س. ديليو (١٩٧٨م) *علم أمراض المشيمة - Pathology of the placenta* ديليو. بي ساوندرز- فيلادلفيا.

٣٥- مبحث الغدد الصماء للحمل والولادة تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من نورويستز إي. آر - روبنسون. جي إن أندريك. جي تي (١٩٩٩م) - بدء الولادة: تحليل مقارن عبر الفصائل - المشاكل الحالية في طب التوليد وأمراض النساء والإخصاب *Current Problems in Obstetrics and Gynecology and Fertility*، ٧٢-٢٢، ٤١

٣٦- تكيف الأم مع الحمل تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من - ليونتك غي. إيه. (١٩٧٧م) مرض الجهاز التنفسي في الحمل. العيادات الطبية في أمريكا الشمالية *The Medical Clinics of North America*، ٦١، ١١٤ سكوت دي - أي (١٩٧٢م) فقر الدم في أثناء الحمل: طب التوليد وأمراض النساء السنوي، ٢١٩، ١ تم إعادة سحب الجدول بإذن من: كلا رل إس: إل كوتون دي. بس لي دبليو. ليشو، س ج هيل تي. (١٩٨٩م) تقييم الحركة الدموية المركزية للحمل ذي المدة الطبيعية - *المجلة الأمريكية لطب التوليد وأمراض النساء American Journal of Obstetrics and Gynecology*، ١٦١، ١٤٣٩.

٣٧- التشخيص قبل الولادة تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من - والد، إن أند كاكل، إتش. إس (١٩٨٧م) تطورات حديثة في المسح لعيوب الأنبوب العصبي - باليرز طب التوليد وأمراض النساء الإكلينيكي *Baillieres Clinical Obstetrics and Gynecology* ١- ص ٦٥٦ - تم إعادة سحب الجدول بإذن من نشرة تعليم المرض (١٩٩٤م) مسح مصبل الأمهات لعيوب الولادة - الرقم ٨٩ - إيه بي - الكلية الأمريكية لطب التوليد وأمراض النساء والولادة - واشنطن دي سي.

٣٨- التصوير بالأشعة فوق الصوتية للتوليد تم سحب أجزاء من الكل بإذن من: روميرو - آر، بيلوجي جينتي. بي جتندي إيه أند هوبنس جي. س (١٩٩٨م) تشخيص الحالات الشاذة الخلقية قبل الولادة *Prenatal Diagnosis of Congenital Anomalies*. صفحة ١٢٨-١٢٩ - أبلتون أند لانغ، نيويورك.

٤٤- مرض الغدة الدرقية في الحمل تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من: فيشر، دي إيه أند كارسون، بي، آر (١٩٩٤م) وظيفة الغدة الدرقية لدى الجنين والأم - *مجلة نيوانجلند الطبية New England Journal of Medicine* ٣٣١ (الملحق ١٦) ١٠٧٢-١٠٧٨.

٥٢- الحمل المتعدد تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من: نورويتز إي. آر (١٩٩٨م) الحمل المتعدد - الاتجاهات السابقة والحالية والمستقبلية - عيادات شمال أمريكا للعقم وطب الإنجاب *Infertility and Reproductive Medicine Clinics of North America* ٩ (ملحق ٣) ٣٥١-٣٦٩.

- ٥٤- الولادة المبكرة تم سحب أجزاء من الشكل بإذن من نورويتنز - ريتسر جي - تي (١٩٩٩م) بداية الولادة - تحليل مقارنة عبر الفصائل - المشاكل الحالية في طب التوليد وأمراض النساء والخصوبة *Current Problems in Obstetrics and Gynecology and Fertility*، ٢٢ (ملحق ٢) ٤١-٧٢ تم إعادة سحب الجدول بإذن من: نورويتز إي - آر، روبنسون. تي. جي. أند شاليس جي آر. جي (١٩٩٩م) - التحكم في الولادة - مجلة نيو إنجلاند الطبية *New England Journal of Medicine* ٣٤١ (ملحق ٩) صفحة ٦٦٤.
- ٥٨- المخاض الولادة الطبيعية فريد مان إي. أيه (١٩٧٨م) التقسيم والتدبير الإكلينيكي للمخاض - الطبعة الثانية - إبلتونشري - كروفتمس - نيويورك - نورويتز - إي. آر - روبنسون جي إن أند ريبك جي. تي - بداية الولادة الطبيعية في: الأساس الفسيولوجي لأمراض النساء والتوليد (دي. بي سيفر - بي صمويل أند دي. إي. تيس) *The Physiologic Basis of Gynecology and Obstetrics* صفحة ٤٢٢ لينوكوت - ويليانر أندويكلتز - فيلادلفيا.